

תאילוף: באול קור, ترجمة: أنطوان شلحت
 رسوم: באול קור
 הולצאה
 الفئة العمرية: البستان



نشاط مع الأهل

- قبل أن نقرأ القصة للمرة الأولى نتصفح معاً رسومات الكتاب، ونتساءل مع الطفل: ماذا يمكن أن تكون الكتلة السوداء في البحر؟ نتحدث عن عناصر الرسومات التي تساعدنا في تخمين الإجابة.
- تنجح فضیة في رؤية الحوت بكامله حين تبتعد عنه. يمكننا أن نلعب معاً لعبة "القريب- البعيد" بالنظر إلى وجوهنا في المرأة من قريب ومن بعيد. ما الذي نراه كل مرة؟
- ضاع الحوت، فخاف وبكى يريد والديه. نتحدث مع الطفل عما كان يمكن أن يفعله الحوت ليساعد نفسه ويجد أهله، وماذا يمكن أن نفعل نحن الصغار والكبار إذا ضعنا.
- في بحر فضیة يعيش قنديل وحصان البحر. يمكننا أن نضيف كائنات بحرية أخرى، نرسمها على ورقة كبيرة ونتحدث عنها.
- من الورق الفضيّ نضع تصاميم لفضیة وصديقاتها، ومن كرتون أسود نصمم الحيتان ونلصق لجمعها عيداناً خشبية رفيعة، وترفع الستارة أمام مسرحية "فضیة"!



أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- "تركب" فضیة جسم الحوت تدريجياً كما تراه عن قرب، تساعدنا عناصر كالعين الكبيرة والخطوط البيضاء،

- والصوت القوي. يمكن، في القراءة الأولى للقصة، أن يرافق الأطفال فضيئة في تخمين هويات مختلفة للمخلوق البحري المجهول.
- فضيئة سمكة فضولية تحب المغامرة، لكنّها في الوقت نفسه حذرة وتعتمد على مساندة عائلتها من السمكات الفضيات وقت الضيق. يحب الأطفال الصغار المغامرة واكتشاف الجديد خارج المألوف لهم. شجّعي الأطفال على التحدث عن خبرات كهذه، ما يمكن أن نتعلّم منها مع الحفاظ على سلامتنا.
 - تطرح القصة أيضاً موضوع التعامل مع الضائقة: ضاع الحوت فبكي ولزم مكانه عاجزاً. تحدثي مع الأطفال حول مواقف شبيهة قد يمرون بها (في الشارع أو في أماكن عامة) وما يمكن أن يفعلوه لمساعدة أنفسهم. هذه مناسبة أيضاً لسماع اقتراحات الأطفال حول نهايات مختلفة للقصة.
 - “العونة” أو “الفرجة” موضوع مركزي في القصة. شجّعي الأطفال على الحديث عن خبرات حياتية ساهموا فيها بجهد جماعي في الروضة، أو العائلة (كالتحضير لحدث عائلي كعرس أو بناء بيت، أو قطف الزيتون..) أو في الحارة.
 - الصداقة بين المختلفين ممكنة، كمثال صداقة فضية والحوت. تحدثي مع الأطفال حول أصدقائهم: بماذا يتشابهون معه وبماذا يختلفون؟
 - بحر فضيئة مليء بالكائنات البحرية المتنوعة. هذه فرصة لاستكشافها والتعلّم عنها بطرق ممتعة.
 - توفّر أجواء القصة البحرية بألوانها وأصواتها مادة غنيّة لأنشطة حركية مرافقة بالموسيقى، ولمسرحة القصة بطرق مختلفة. يمكن تخصيص زاوية تتضمن موادّ تحفّز الأطفال على ابتكار أعمال من وحي القصة (كالصّدف، والأقمشة والأوراق المتنوّعة، وغيرها)
 - نصّ القصة غنيّ بالصفات المحسوسة والمجرّدة. يمكن أن تلعب مع الأطفال لعبة الصفة والموصوف على نحو: زرقاء مثل...، أو الحوت.....
 - باول كور كاتب ورسام معروف في مجال أدب الأطفال، يعتمد في غالبية كتبه تقنيّة متشابهة هي الكشف التدريجي لرسومات الشخصيات. من الممتع تعريف الأطفال على كتبه الأخرى الصادرة بالعبرية وبالعربية مثل “السمكة التي ما أرادت أن تكون سمكة”.